**تونس في 10/09/2017**

*رسالة مفتوحة إلى السيد الباجي قائد السبسي*

 *رئيس الجمهورية التونسية*

صرخة فزع والتماس تدخل لرفع مظلمة

سيدي رئيس الجمهورية تحية طيبة وبعد،

بعد ان ضاقت السبل واغلقت الابواب من السلط المختصة، نرفع اليكم هذه الرسالة المفتوحة للفت نظركم الكريم الى ما يتعرض اليه البهائيين التونسيين من مظالم وتجاوزات متكررة وتمييز على اساس الدين واخرها ايقاف الشاب ع. م. - البالغ من العمر 20 سنة والطالب بالجامعة - في بيته من طرف عوني امن بالزى المدني واصطحابه الى منطقة الامن بجهة المنستير سقانص والتحقيق معه حول ديانته وعلاقته ببقية البهائيين وهرسلته مدة 3 ساعات ثم الافراج عنه بدون تحرير محضر او توجيه تهمة او تمكينه من الاتصال بمحام اثناء سماعه.

 **سيدي الرئيس،**

 وكما تعلمون فان الدستور التونسي قد أسس لحرية المعتقد وحرية الضمير كحق دستوري لكل التونسيين يعلو ولا يعلى عليه، وأن تونس قد صادقت على المعاھدات الدولية المتعلقة بحقوق الأقليات التي تعتبر مبدأ عدم التمييز والمساواة أمام القانون من المبادئ الأساسية للقانون الدولي لحقوق الإنسان وانتم حامون لهذا الدستور ولكل المبادئ التي اسسها وملتزمون بالسهر على احترامه وتطبيقه على جميع التونسيين دون تمييز وقد لمسنا ذلك من جملة القرارات التي اتخذتموها والتي تمثل نقلة نوعية في مجتمعنا التونسي وننتهز هذه الفرصة لابلاغكم المساندة التامة للمحفل الروحاني المركزي للبهائيين في تونس لقراراتكم.

 **سيدي رئيس الجمهورية،**

وإذ نحن على يقين أن الدولة التونسية بجميع مؤسساتها لا يمكن أن تكون مصدرا لخرق الدستور والقوانين النافذة فإن البھائيين في تونس كلهم أمل ورجاء أن الجمھورية الساھرة على احترام الدّستور وتطبيق القانون والتي عودتنا الدفاع عن القضايا العادلة، لن تدخر جهدا للوقوف بجانب مواطنيها خصوصا إذا كانوا من الأقليات لتثبيت حقوقھم ورد المظلمة عنھم والاعتراف بمؤسساتهم المنتخبة ورفع المظالم عنهم.

 تقبلوا سيدي الرئيس عبارات الشكر والتقدير لما تبذلونه من مجھودات من أجل الصالح العام وخدمة جميع المواطنين.

**والسلام**

**مكتب الإعلام للبهائيين بتونس**